Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (5) 31May (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

# تحرير معنى اللفظ بتحديده في جهود ابن كمال باشا ( ت ٩٤٠هـ)

دانيه مصطفى أحمد

أ.م.د .أحمد خالد محمود

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

dania.ahmed2203p@cois.uobaghdad.edu.iq

Dania Mustafa Ahmed

Supervised by: Assistant Professor Dr. Ahmed Khaled Mahmo

## الملخص :

وقد عُني ابن كمال باشا ــ رحمه الله ــ في بعض مصنفاته بتوضيح كثير من الألفاظ وبيان معانيها عناية كبيرة ، ومن طرق شرح المعنى لديه ما كان بالتحرير، ويشتمل على: تحرير معنى اللفظ بحده لغة واصطلاحًا، وحدًا عامًا، وتحرير معنى اللفظ بترتيبه

## Summary:

In some of his works, Ibn Kamal Pasha – may God have mercy on him – paid great attention to clarifying many terms and explaining their meanings. One of his methods of explaining meaning was through tahrīr (precise definition), which includes: defining the meaning of the term by its linguistic and technical limits, by a general definition, and defining the meaning of the term through its arrangement.

## مقدمة :

يراد بتحرير معنى اللفظ " بيان معنى اللفظ عن طريق استخدام إزالة وجه الإشكال واللبس في معاني الألفاظ إلى الظهور والتجلي "[١]، أو هو " بيان معنى اللفظ بيانا دقيقا يرفع مظنة اللبس لدى السامع أو القارئ "[٢] ومن طرق التحرير في بيان معاني الألفاظ الواردة في مصنفات ابن كمال باشا تحرير معنى اللفظ بتحديده ، وبالرجوع إلى المعجمات اللغوية للوقوف على مدلول التحديد يظهر لنا أنه مشتق من مادة ( ح د د ) وقد نصت المعجمات على أن الحد يدور معناه حول المنع والفصل ، قال الخليل : " فصل ما بين كل شيئين حد بينهما ، ومنتهى كل شيء حده "[٣]، و ذهب ابن دريد إلى أن: " الحد بين الشيئين : الفرق بينهما لئلا يعتدي أحدهما على الآخر "[٤] ، وعرفه الكفوي بقوله : " الحد في اللغة : المنع والحاجز بين شيئين "[٥].أما في الاصطلاح فقد فسره الجرجاني بقوله : " قول يشتمل على ما به الاشتراك وعلى ما به الامتياز"[٦]. وبنحو من هذا عرفه الكفوي حيث قال: " وحد الشيء: هو الوصف المحيط بمعناه المميز له من غيره "[٧].

ولما كان تحديد المعنى من أهم الطرق في تحرير معنى اللفظ ، فإن ابن كمال باشا قد استخدم في شرحه أغلب أنواعه وهي:

- التحديد اللغوي
- التحديد الاصطلاحي أو العرفي أو الشرعي
- التحديد اللغوي والاصطلاحي أو العرفي أو الشرعي معا
- التحديد الاصطلاحي أو العرفي أو الشرعي فقط
- التحديد العام

وفيما يأتي دراسة بعض الأمثلة التي تندرج تحت هذه الأنواع :

### المطلب الأول : تحرير معنى اللفظ بحده لغة.

ويراد به بيان المراد من اللفظ أو الكشف عن معناه عند علماء اللغة أي: ذكر المعنى اللغوي للفظ المراد شرحه وتفسيره وبيانه.

ومن أمثلته عند ابن كمال باشا ما يأتي :

**١ـ الإيمان**

قال ابن كمال باشا: " والإيمَان في اللغة : التَّصْدِيق ، وكل من صَدَّق بشيء فقد آمن قال الله تعالى : "﴿ **وَما أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنا** ﴾[٨] أي: بمُصَدِّق لنا "[٩] فسر ابن كمال باشا لفظ الإيمان في اللغة بالتصديق مستدلا على ذلك بالآية الكريمة وتحديده الإيمان بالتصديق، قول أجمعت عليه أكثر كتب اللغة، وصرحت به ودلت عليه استعمالات هذا اللفظ ، وإن لم يصرح بعضهم بأن ذلك حده في اللغة نحو الخليل بن أحمد حيث قال: "والإيمان: التّصديق نفسه، وقوله تعالى:﴿**وَما أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنا**﴾[١٠]،أي: بمُصَدِّق "[١١]، و وافقه في ذلك جمع من علماء العربية وأئمتها كالأزهري[١٢]، وابن فارس [١٣] ، وابن سيده[١٤] ، والحميري[١٥] ،وابن منظور [١٦] وغيرهم كما أشار بعض اللغويين إلى أن حد الإيمان لغة هو: التصديق بالقلب، وليس مطلق التصديق كما ذكر ابن كمال باشا فهو تصديق مخصوص بالقلب ، أمثال الجرجاني حيث قال " الإيمان في اللغة: التصديق بالقلب "[١٧]، بينما ذهب التهانوي إلى أن لفظ الإيمان يستعمل في لغة العرب للدلالة على التصديق عامة وليس تصديق مخصوص أو مقيد ، وهذا ما يفهم من قوله : " الإيمان في اللغة التصديق مطلقا " [١٨].ولم يكن تحرير معنى لفظ الإيمان بحده لغة حكرًا على علماء اللغة وأصحاب المعجمات فحسب بل صنع صنيعهم بعض شراح الحديث النبوي الشريف، فمنهم من قرر بأنه يفيد في الاستعمال اللغوي معنى التصديق، مثل: ابن حجر العسقلاني حيث قال:" وَالْإِيمَانُ لُغَةً التَّصْدِيقُ"[١٩]، وبمثل ذلك قال زكريا الأنصاري[٢٠] وغيره .ومنهم من صَرَّح بأنه يدل على التصديق مطلقا أمثال: شهاب الدين القسطلاني حيث قال: " فالإيمان لغة التصديق مطلقًا " [٢١].مما تقدم ذكره وبيانه يظهر لنا أن ابن كمال باشا قد حرر مدلول لفظ الإيمان بتحديده في اللغة بأنه يفيد معنى التصديق ، موافقا بذلك ما قرره وسبقه إليه بعض علماء اللغة، وإن لم يصرح أكثرهم بأن ذلك حده في اللغة، كما اتفقت كلمته وما قرره بعض شراح الحديث الشريف وفي ذلك تقرير وتقويه وتأكيد لما جاء به ونص عليه ابن كمال باشا ـ رحمه الله ـ .

**٢ـ الهِجْرَة**

قال ابن كمال باشا :" الهِجْرَة في اللغة : التَّرْك"[٢٢]فسّر ابن كمال باشا لفظ (الهجرة) لغة بالترك، محدِّدًا بذلك جوهر المعنى المجرد الذي تدور عليه مادة (هجر)، ومبيّنًا أن الهجرة تقوم على مفارقة الشيء والانفصال عنه. وهذا التحديد هو ما تقرّره بعض كتب اللغة في مجموعها؛ إذ دلّت استعمالات العرب على أن الهجرة فرعٌ عن الترك، وأن الخروج من موضع إلى آخر مسبوقٌ بترك الموضع الأول.وقد وافقه في ذلك عدد من أئمة اللغة والعلماء، كما يظهر في أمات الكتب اللغوية حيث ذكر ابن عبّاد أن:" والهِجْرَانُ والهَجْرُ: تَرْكُ ما يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُه"[٢٣]، وأمّا ابن سيده فقال:« والهَجْرَة: الخُروج من أَرضٍ إلى أَرض.»[٢٤] ،وهو معنى متفرّع عن الترك، لأن الخروج مسبوق بترك الموضع، وقريب منه قول الفيروز آبادي: «والهِجْرَةُ، بالكسر والضم: الخُروجُ من أرضٍ إلى أُخرى، وقد هاجَر.»[٢٥]، ونص الكفوي على أن «الهَجر بالفتح: التَّرْك والقطيعة.»[٢٦]، وجاء في تاج العروس:«هَجَرَ الشيءَ يَهْجُره هجرًا: تَرَكَه وأغفله وأعرض عنه.»[٢٧] .كما أشار ذوو التعريفات إلى هذا الأصل اللغوي للفظ الهجر؛ يقول المناوي « والهِجرة والمهاجرة في الأصل مفارقةُ الغير ومتاركته.»[٢٨]، والمفارقة هنا بمعنى الترك.ولم يكن تحرير معنى الهجرة خاصًا لأهل اللغة فحسب، بل قرر ذلك بعض شُرَّاح الحديث أيضًا؛ إذ جعل ابن الملقّن معنى الهجرة في اللغة هو الترك، فقال :« الهجرة في اللغة: التَّرك، والمراد بها هنا: ترك الوطن والانتقال إلى غيره»[٢٩].ومن خلال هذا العرض يظهر بجلاء أنّ ابن كمال باشا قد أحسن تحرير مدلول لفظ (الهجرة) بجعله دالًّا على الترك، موافقًا في ذلك ما تقرّره كتب اللغة التي أرجعت المادة إلى معنى المفارقة والترك، وموافقًا كذلك لما نصّ عليه بعض شُرّاح الحديث الشريف. وبذلك يتّضح أن قوله مؤصَّل في التراث اللغوي، مدعومٌ بنصوصٍ لغوية وحديثية تُقرّر هذا الأصل وتُؤكّده.

**٣ـ الشُّكْر**

قال ابن كمال باشا: " والشُّكْر في اللغة : الظُّهُور" [٣٠]وقد أوضح ابن كمال باشا في هذا الحدّ اللغوي أنّ أصل الشكر في اللغة بأنه الظهور، وهذا الأساس يُفهم منه أنّ حقيقة الشكر تتمثّل في إظهار النعمة وعدم إخفائها، أي إبراز أثرها وإعلان الاعتراف بها ، ومن أقوال العلماء التي تؤيّد معنى ابن كمال باشا ما صرح به القرطبي قائلا : " وَالشُّكْرُ فِي اللُّغَةِ الظُّهُورُ، يُقَالُ: دَابَّةٌ شَكُورٌ إِذَا أَظْهَرَتْ مِنَ السِّمَنِ فَوْقَ مَا تُعْطَى مِنَ الْعَلَفِ"[٣١] ، فقد ربط القرطبي الشكر بالظهور ربطًا مباشرًا، فجعل ظهور أثر النعمة هو حقيقة الشكر، وقال ابن عادل الدمشقي :"وأصل الشكر في اللغة: الظهور"[٣٢]، وهو تقرير صريح بأنّ معنى الشكر يُرَدّ إلى الظهور، وهو نفس المعنى الذي ذكره ابن كمال باشا، وأما الشوكاني فقال وَأَصْلُ الشُّكْرِ فِي اللُّغَةِ: الظُّهُورُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ شَكُورٌ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهَا مِنَ السِّمَنِ فَوْقَ مَا تُعْطَى مِنَ الْعَلَفِ"[٣٣]، ويُلاحظ هنا تركيز الشوكاني

على المثال نفسه الذي أورده القرطبي ، مما يؤكّد اتفاق المفسّرين على الأصل اللغوي، ووافقه في ذلك القِنَّوجي[٣٤] وغيره.وبالنظر في الأقوال السابقة يتجلى لنا اتفاق أصحابها على أنّ لفظ الشكر في اللغة يفيد معنى الظهور، وهو ما أورده وصرح به ابن كمال باشا مما يعضد ويقوي ما أثبته .

**المطلب الثاني : تحرير معنى اللفظ بحده اصطلاحا أو عرفا أو شرعا.**

ويقصد بتحرير معنى اللفظ بحده في الاصطلاح أو العرف أو الشرع: بيان معنى اللفظ بيانا يزيل عنه اللبس والإبهام مما اتفق عليه أهل فن من الفنون أو علم من العلوم ، كالفقهاء ، المفسرين ، المحدثين، الأصوليين الأطباء ونحوهم ، وذلك بنص أهل ذلك العلم ، أو أصحاب ذلك الفن أي: هو ذلك المعنى الخاص باصطلاح واتفاق ومواضعة جماعة معينة.

وفيما يأتي دراسة بعض الأمثلة من هذا القبيل والتي ضمنها ابن كمال باشا بعض مصنفاته

**١ـ المُسَلْسَل**

قال ابن كمال باشا : " المُسَلْسَل: حديث مُتَّصِل إلى الرسول ـ ﷺ ـ على نسقٍ واحد"[٣٥]كشف ابن كمال باشا عن مدلول لفظ المسلسل في اصطلاح المُحَدِّثِين وشرحه شرحا وافيا أزال اللبس عنه بأنه يستخدم للدلالة على نوع من أحاديث المصطفى ـ ﷺ ـ متصل إسناده إليه، على نسق واحد. وهذا التحديد الاصطلاحي هو ما عليه أكثر المحدثين وعلماء الحديث، فقد نصت عليه بعض كتب علوم الحديث وما يتصل بها من شروح ونحوها، مع اتفاق أو تفاوت في العبارة، يقول ابن الصلاح في معرض حديثه عن حد الحديث المسلسل اصطلاحا بأنه : " عِبَارَةٌ عَنْ تَتَابُعِ رِجَالِ الْإِسْنَادِ وَتَوَارُدِهِمْ فِيهِ، وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، عَلَى صِفَةٍ أَوْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ " [٣٦] وقريب منه قول النووي : " ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة وللرواية تارة " [٣٧].كما عرفه ابن فرح الإشبيلي قائلا : " الحديث المسلسل : ما اتفق رواته على صفة أو حالة أو كيفية واحدة"[٣٨]، وجاء في الديباج المذهب : " المسلسل: هو ما تتابع فيه رجال الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة واحدة"[٣٩]، وعند مظهر الدين الزيداني المراد بالحديث المسلسل : " الحديث الذي يكون من المحدث إلى رسول الله عليه السلام متصلًا عن نسق واحد، مثل أن يقول المحدث: أخبرني فلان، قال: أخبرني فلان، كل شيخ يقول: أخبرني إلى الصحابي، أو يكون جميعها بلفظ: حدثني إلى الصحابي، أو يكون بلفظ: سمعت "[٤٠].والحاصل مما تقدم ذكره أن ابن كمال باشا قد حرر معنى لفظ المسلسل بحده في اصطلاح وعرف رجال الحديث، فقد ورد هذا اللفظ ضمن مجموعة ألفاظ تضمنتها رسالته الثانية عشر المعنونة بمصطلحات أهل الحديث، وقد وافق قوله قول بعض المحدثين وشراح الحديث النبوي الشريف ، مما يعضد ما أورده من تعريف اصطلاحي للفظ المسلسل.

**٢ـ الدوران**

قال ابن كمال باشا :" الدَّوَرَان فإن معناه الأصلي هو: الحَرَكَة حول الشيء، ثم جعل في عرف النُّظَّار[٤١] واصطلاحهم : عبارة عن تَرَتُّب الأثر على ما له صُلوُح العِلِّيَّة"[٤٢]بين ابن كمال باشا في النص السابق معنى الدوران في الأصل ثم في عرف واصطلاح النُّظَّار وقد وافقه في ذلك غير واحد من أصحاب المعاجم اللغوية في المعنى الأصلي للدوران، مثل: الخليل [٤٣]، والفارابي[٤٤]، والأزهري[٤٥]، وابن فارس[٤٦]، وابن سيدة[٤٧]، والحميري[٤٨] وقد عرض لبيان معنى الدوران في العرف أو الاصطلاح بعض اللغويين من أصحاب المصنفات التي عنيت بإيراد المصطلحات وتفسيرها ، ومن نصوصهم الدالة على معنى الدوران في العرف أو الاصطلاح قول الجرجاني: " واصطلاحًا: هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية"[٤٩]، وبمثل ذلك قال الكفوي[٥٠]، والمناوي[٥١]. ويظهر لنا مما سبق اتفاق ابن كمال وأصحاب المعجمات اللغوية في تفسير لفظ الدوران في اللغة ومع أصحاب كتب الاصطلاحات في التحديد الاصطلاحي، مِمّا يُعَضِّدُ ويُقَوِّي ما أورده.

**المطلب الثالث: تحرير معنى اللفظ بحده لغة واصطلاحا أو عرفا أو شرعا.**

ويراد به: بيان معنى اللفظ عند اللغويين، ثم ذكر معناه في اصطلاح أو عرف فئة معينة، كأهل فن من الفنون أو علم من العلوم كالمفسرين، والفقهاء، والمتكلمين، والأطباء وغيرهم.

وقد حرر ابن كمال باشا معنى اللفظ بتحديده تحديدًا لغويًّا، وتحديدًا اصطلاحيًّا أو عرفيا أو شرعيا ، وفيما يأتي أمثلة لما أورده ابن كمال باشا:

**١ـ السُّنَّة**

قال ابن كمال باشا :"السُّنَّة في اللغة: الطَّرِيقة... وأهل الشَّرْعِ نقلوها من مطلق الطَّرِيْقة إلى الطَّرِيقة المخصوصة وهى الطريقة المَسْلُوكة في الدِّين ... ولها معنيان آخران اصطلاحيان، أحدهما: ما ذُكِرَ في كتب الأصول على أنها أحد الأركان الأربعة للدِّين وهي: الكتاب والسنة، والقياس،

والإجماع... وثانيهما : ما ذُكِرَ في الفروع على أنها إحدى الأحكام الخمسة : الإباحة، والنَّدْب، والسنة، والوجوب والفَرْض "[٥٢]أبان ابن كمال باشا عن شرح وتفسير لفظ السنة في اللغة بأنها : الطريقة موافقًا بذلك غير واحد من العلماء أمثال ابن الأثير حيث قال :" وَالْأَصْلُ فِيهَا الطَّرِيقَةُ والسِّيرة "[٥٣] ، وقد وافقه البعلي فقال : "والسنة في اللغة: الطريقة"[٥٤]، وتابعه في ذلك ابن منظور [٥٥] ، والجرجاني[٥٦] ، فجميعهم أقرّوا بأن السنة في اللغة هي "الطريق"، وقد ورد مجيء لفظ السنة في الذكر الحكيم "وسُنَّةُ الله تعالى: قد تقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته، نحو: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾﴾ [٥٧]،﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا ﴿٤٣﴾﴾ [٥٨]، " فتنبيه أنّ فروع الشّرائع- وإن اختلفت صورها- فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدّل، وهو تطهير النّفس، وترشيحها للوصول إلى ثواب الله تعالى وجوار"[٥٩] ، ويُستفاد من هاتين الآيتين أنّ السُّنّة استُعملت للدلالة على الطريقة الثابتة التي لا تتغيّر، مما يشير إلى أن انتقال اللفظ من معناه اللغوي العام «الطريق» إلى معناه الشرعي الخاص لم يكن انتقالًا طارئًا، بل جاء نتيجة استعمال قرآني يُبرز معنى المنهج والاطراد والثبات.ويُلحَظ كذلك أن ابن كمال باشا اتّبع منهجه المعتاد في تحرير معاني الألفاظ؛ إذ يَردّ اللفظ إلى أصله اللغوي أولًا، ثم يُتبعه ببيان ما آل إليه من تخصيص في الاستعمال الشرعي أو الاصطلاحي، وهو ما يَظهر في لفظ السُّنّة بجلاء. فمعنى «الطريقة» بقي أصلًا لغويًّا تدور عليه الدلالة، ثم خصّها أهل الحديث للدلالة على ما أُثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وخصّها الفقهاء بما يُثاب فاعله ولا يُعاقَب تاركه، وهو تخصيص اصطلاحي منبثق من أصل اللفظ اللغوي نفسه، أي «الطريق المتّبَع».وبذلك يتبيّن أن تحرير ابن كمال باشا لِلفظ «السُّنّة» يجمع بين الأصل اللغوي والسياق الشرعي والاصطلاحي الذي توسّع فيه اللفظ، فيقدّم تحريرًا دقيقًا يربط بين أصل الدلالة وما طرأ عليها من تخصيص واستعمالات .

### ٢ـ القَضَاء

قال ابن كمال باشا: " والقَضَاءُ لغةً الإلزام ... وفي الشرع: قول مُلْزِم يَصْدُرُ عن ولاية عَامَّة" [٦٠]وقد عرّف ابن كمال باشا القضاء لغة واصطلاحا، وهو تعريف دقيق يُبرز عنصرين: الإلزام كمضمون للحكم، والولاية العامة بوصفها الشرط الذي يمنح الحكمَ صفته الشرعية النافذة ، وهذا التعريف يُظهر حقيقة القضاء باعتباره حكمًا شرعيًّا ملزمًا يصدر عن جهةٍ مختصّة ، وبنحوٍ من هذا عرّفه بعض العلماء كالتهانوي حيث قال:" القضاء في اللغة بمعنى الإلزام وفي الشرع قول ملزم يصدر عن ولاية عامة"[٦١] وكذلك وافقه ابن عرفة ، لكنه زاد عليه بالتفصيلاً دقيقًا في الفرق بين الحكم الفعلي والوصف الحُكمي الذي يُكسب الحكم صفة النفاذ فذكر أن القضاء " يَصْدُقُ عَلَى الْحُكْمِ تَقُولُ قَضَى فُلَانٌ بِمَعْنَى حَكَمَ وَفَصَّلَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْأَمْرِ"[٦٢]، فهو يُقرّ بالأصل اللغوي ذاته، ويضيف إليه بيان ماهية القضاء من جهة كونه وصفًا شرعيًا يُكسب الحكم الإلزام.وممّا يؤكّد هذا المعنى ما ورد عند كبار الفقهاء، منهم مجد الدين أبو الفضل : «وفي الشرع: قولٌ مُلزِم يصدر عن ولاية عامة، وفيه معنى اللغة»[٦٣] ، وابن نجيم الحنفي قال :« والأولى أن يقال: هو قولٌ مُلزِم يصدر عن ولاية عامة»[٦٤] ، وهذان النصّان يوافقان ما قرّره ابن كمال باشا .ومن خلال المقارنة يتبيّن أنّ قول ابن كمال باشا قولٌ دقيق ومضبوط؛ لأنه جمع بين المعنى اللغوي للإلزام والمعنى الشرعي بوصفه قولًا نافذًا يصدُر عن ولاية عامة. وقد جاء تعريف التهانوي مطابقًا له، بينما أضاف ابن عرفة تحليلًا دقيقًا لطبيعة القضاء من جهة كونه صفة شرعية تُكسب الحكم الإلزام والاعتبار. وبذلك يكون ابن كمال باشا قد حرّر معنى لفظ «القضاء» بحدّه لغةً وشرعًا، مُشيرًا إلى خصائصه الإلزامية والمؤسسية، وهو ما ينسجم تمامًا مع غرض هذا المطلب.

### المطلب الرابع : تحرير معنى اللفظ بتحديده تحديدا عاما

ويقصد به: تحرير معنى اللفظ بحده تحديدا عاما دون عزو إلى اللغة أو الاصطلاح أو العرف.

والتحديد العام يعد من أهم وأكثر الطرق التي استخدمها ابن كمال باشا في شرحه لبيان معنى بعض الألفاظ ومن أمثلة ذلك ما يأتي.

### ١ـ المُلاحي

قال ابن كمال باشا :" المُلاحِي ـ بضم الميم ـ عِنَبٌ أبيض في حَبِّهِ طُول"[٦٥]فسر ابن كمال باشا قد المُلاحِي تفسيرا عاما دون عزو إلى لغة أو اصطلاح أو عرف أو شرع بأنه عِنَبٌ أبيض في حَبِّهِ طُول، وقد جاء هذا التحديد وصفًا حسيًا عامًا، دون عزو صريح إلى أصل لغوي أو اصطلاحي أو عرفي، وإنما يُقدّم المعنى المباشر للفظ.ويتفق ابن كمال باشا في هذا التحديد العام وثلة من علماء العربية وأئمتها أمثال الخليل بن أحمد والذي سبقه إلى تقرير هذا المدلول حيث قال: " المُلاحِيُّ: ضَرْبٌ من العِنَب في حَبِّه طول"[٦٦]، وتابعه في ذلك البعض كالفارابي[٦٧]، والأزهري[٦٨] ، والجوهري[٦٩] ، والحميري[٧٠] ،وابن منظور[٧١] ، والسيوطي[٧٢] ، أما الفيروز آبادي فقد أضاف دلالة أخرى للفظ الملاحي تتمثل في كونه يطلق على: نوع من التين حيث قال : "المُلاحِيُّ، كغُرابِيٍّ، وقد يُشَدَّدُ: عِنبٌ أبْيَضُ طويلٌ، ونَوْعٌ من التِّينِ "[٧٣] ، وأما الزبيدي فقال : "

المُلاَحِيُّ نَوْعٌ مِن التِّين صِغَارٌ أَمْلَحُ صادِقُ الحَلاوةِ ويُزَبِّبُ و المُلاَحِيُّ مِنَ الأَرَاكِ: مَا فِيهِ بَياضٌ وحُمْرَةٌ وشُهْبَةٌ "[٧٤] مما سبق ذكره وعرضه يظهر لنا أن ابن كمال باشا قد حرّر معنى "المُلاحِيّ" بتحديده تحديدا عامًا ، يقتصر على الوصف الظاهري المحسوس دون عزو صريح إلى مدلول لغوي أو اصطلاحي أو عرفي ، وقد سبقه إلى تقرير ذلك أكثر ثلة من أصحاب المعجمات اللغوية ؛ مما يدل على شيوع هذا المعنى وثبوته ، كما أضافت بعض المعاجم توسعات في الدلالة كذكر التين، وغيره ، وهي لا تُخالف ما ذكره ابن كمال بل تُعدّ تطورا للمعنى أو استعمالًا لاحقًا له .

**٢ـ المعجزة**

قال ابن كمال باشا " المعجزة: هي أمر خارق للعادة "[٧٥] حرّر ابن كمال باشا معنى كلمة المعجزة بجدٍّ عامّ، دون عزو إلى لغة أو اصطلاح أو عرف فقال بأنها أمر خارق للعادة، وقد حددها بهذا المعنى أو قريب منه عدد من العلماء ومنهم الجرجاني حيث قال: " المعجزة: أمر خارق للعادة، داعٍ إلى الخير والسعادة، مقرون بدعوى النبوة، قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله"[٧٦] ، وبمثل ذلك قال المناوي[٧٧] ، وقد ذكر السيوطي أيضًا المعجزة معرفا إياها بأنها: " فعل من أَفعَال الله خارق للْعَادَة، مقترنا بِدَعْوَى النُّبُوَّة مُوَافقا لدعواه عِنْد التحدي مَعَ عدم الْمُعَارضَة"[٧٨]، فهو يزيد شرطين لموافقة عند التحدّي، وانتفاء المعارضة ومن أقوال المفسرين التي شرحت لفظ المعجزة دون نسبة إلى لغة أو اصطلاح قول الخازن: " أن المعجزة أمر خارق للعادة مع عدم المعارضة مقرون بالتحدي "[٧٩] ، و "المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي يظهر به صدق مدعي النبوة"[٨٠].وصفوة القول أن ابن كمال باشا قد اقتصر في تحريره لمعنى لفظ «المعجزة» على تحديده تحديدا عاما وهو : الأمر الخارق للعادة، بينما توسّع بعض العلماء في بيان المراد من المعجزة ، فقيّدوه بشروطٍ تتعلّق بدعوى النبوّة، والتحدّي، وانتفاء المعارضة، وموافقة الدعوى، وكون الفعل طريقًا لإظهار الصدق.

المصادر

أولا: القرآن الكريم

المصادر


١. علم الدلالة تأصيلا ودراسة وتطبيقا: د/ عثمان محمد أحمد صالح الحاوي ، مكتبة المتنبي – الدمام –، ط١ ، ٢٠٠٦

٢. العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .

٣. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي : دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ) ، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري : مؤسسة الرسالة – بيروت .

٥. التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) : عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة : الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.

٦. مجموع رسائل العلامة ابن كمال باشا ، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث – تركيا ، ط١ ، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م .

٧. مجمل اللغة لابن فارس : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٨. المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، المحقق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م ، عدد الأجزاء: ٥

٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)،المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

١٠.فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، عدد الأجزاء: ١٣

١١.فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، عدد الأجزاء: ١٣

١٢.منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» : زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ) ، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي ،: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ، عدد الأجزاء: ١٠

١٣.إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠ .

١٤.المحيط في اللغة : كافي الكفاة ، الصاحب إسماعيل بن عبَّاد(ت٣٨٥هـ) ، المحقق : الشيخ محمّد حسن آل ياسين ، عالم الكتب – بيروت ، ط١ / ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٥.المحكم والمحيط : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد الحميد هنداوي : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١.

١٦.القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

١٧.تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، المحقق: مجموعة من المحققين.

١٨.التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م ، عدد الأجزاء: ٣٦ (٣٣ و ٣ أجزاء للفهارس) .

١٩.الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م ، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات)

٢٠.اللباب في علوم الكتاب : المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ) ، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م ، عدد الأجزاء: ٢٠ .

٢١.فتح القدير : المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ) ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ.

٢٢.فتحُ البيان في مقاصد القرآن : المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري ، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَّشْر، صَيدَا – بَيروت ، عام النشر: ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م ، عدد الأجزاء: ١٥.

٢٣.معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، المحقق: نور الدين عتر ، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت ، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، عدد الأجزاء: ١

٢٤.الغرامية في مصطلح الحديث : أبو العباس أحمد بن فرح الإشبيلي (٦٢٤ – ٦٩٩ هـ) ، شرح وتوثيق: مرزوق بن هياس الزهراني (الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) ، دار المآثر، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، عدد الأجزاء: ١

٢٥.الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث : يُنسب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، مصحح بمعرفة لجنة: برئاسة الشيخ حسن الإنبابي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر ، باشر طبعه: محمد أمين عمران ، عام النشر: ١٣٥٠ هـ – ١٩٣١ م ، عدد الأجزاء: ١

٢٦.المفاتيح في شرح المصابيح : الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب : دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م ، عدد الأجزاء: ٦.

٢٧. التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر : دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م

٢٨.موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) ، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم ، تحقيق: د. علي دحروج ، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي ، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني ، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م. ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٩.معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩.

٣٠.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) ، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .

٣١.النهاية في غريب الحديث والأثر: المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، عدد الأجزاء: ٥ .

٣٢.المطلع على ألفاظ المقنع : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت ٧٠٩هـ) ، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب ، مكتبة السوادي للتوزيع ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م ، عدد الأجزاء: ١ .

٣٣.لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٣٤.المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ

٣٥.شرح حدود ابن عرفة ، محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، الرصاع التونسي المالكي (ت ٨٩٤هـ) ، المكتبة العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٣٥٠هـ ، عدد الأجزاء: ١

٣٦.الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت ٦٨٣هـ) ،: مطبعة الحلبي – القاهرة ، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م ، عدد الأجزاء: ٥

٣٧.النهر الفائق شرح كنز الدقائق : سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥هـ) ، المحقق: أحمد عزو عناية ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م ، عدد الأجزاء: ٣

٣٨.معجم ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٤.

٣٩.تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ،المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٤٠.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٤١.المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق: فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٤٢.التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، : دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

٤٣.معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة ، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م ، عدد الأجزاء: ١

٤٤.لباب التأويل في معاني التنزيل : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٤٥.لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح : عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى» ، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي ، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

## هوامش البحث

(١) علم الدلالة دراسة وتأصيلا وتطبيقا : د/ عثمان الحاوي ، ص٣٠

(٢) السابق : الصفحة نفسها

(٣) العين : الخليل بن أحمد ( ح د د) ١٩/٣ .

(٤)جمهرة اللغة : ابن دريد ( ح د د ) ٩٥/١ .

(٥)الكليات : الكفوي ، ص٣٩١ .

(٦)التعريفات : الجرجاني ، ص١١٢ .

(٧)الكليات: الكفوي ص٣٩١ ، وينظر : التوقيف على مهمات التعاريف : المناوي ، ص٢٦٩.

(٨) يوسف : من الآية [١٧]

(٩) مجموع رسائل ابن كمال باشا: ٢٥١/٢

(١٠) يوسف : من الآية [١٧]

(١١) العين : الخليل بن أحمد، ٣٨٩/٨ ( أ م ن)

(١٢) ينظر : تهذيب اللغة ، الأزهري ٣١٣/١٢ ( س ل م ).

(١٣) ينظر : مجمل اللغة : ابن فارس ، ١٠٢/١ ( أ م ن ).

(١٤) ينظر : المخصص : ابن سيدة ، ٥٤/٤.

(١٥) ينظر : شمس العلوم : الحميري ، ٣٢٨/١ ( أ م ن)

(١٦) ينظر : لسان العرب : ابن منظور ، ٢٦/١٣ ( أ م ن ).

(١٧) التعريفات: الجرجاني ،ص ٤٠.

(١٨) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : التهانوي ، ٢٩٧/١.

(١٩) فتح الباري : ابن حجر العسقلاني ، ٤٦/١

(٢٠) ينظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» : زكريا الأنصاري ١٣٠/١

(٢١) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : القسطلاني ، ١٣٩/١.

(٢٢) مجموع رسائل ابن كمال باشا ٢٣٣/٢.

(٢٣) المحيط في اللغة : ابن عبّاد ٣٧٢/٣( هـ ج ر).

(٢٤)المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده :١٥٥/٤ ( هـ ج ر).

(٢٥) القاموس المحيط : الفيروز آبادي: ص ٤٩٥( هـ ج ر).

(٢٦) الكليات : الكفوي :ص ٩٦١.

(٢٧) تاج العروس :الزبيدي: ٣٩٦/١٤ ( هـ ج ر).

(٢٨) التوقيف على مهمات التعاريف : المناوي : ص ٣٤٢.

(٢٩) التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن : ١٨٩/٢.

٣٠() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ٢/ ٢٥٢.

(٣١) تفسير القرطبي : ٥/ ٤٢٧.

(٣٢) اللباب في علوم الكتاب: ابن عادل الدمشقي : ٣/ ٧٧.

(٣٣) فتح القدير للشوكاني: ١/ ١٠١.

(٣٤) ينظر : فتح البيان في مقاصد القرآن: القِنَّوجي: ١/ ١٦٩.

٣٥() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ٢٤/٢

٣٦() معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح : ابن الصلاح ، ص ٢٧٥.

٣٧() التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث : النووي ، ص٨٧

٣٨() الغرامية في مصطلح الحديث : ابن فرح الإشبيلي ، ص٣٧

٣٩() الديباج المذهب في مصطلح الحديث : الجرجاني ، ص ٣٣

٤٠() المفاتيح شرح المصابيح : مظهر الدين الزَّيْداني، ١٢/١.

٤١() النُّظَّار: هم أصحاب المناظرة ، والمناظرة هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهارًا للصواب ، وهو علم يعرف بالجدل والمناظرة ، ينظر : التعريفات، الجرجاني ص ٢٣١، ٢٣٢ كشاف اصطلاحات الفنون : التهانوي ١٦٨٤/٢ .

٤٢() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ٤٤٣/٧.

٤٣() ينظر: العين ، الخليل بن أحمد ، ٨/ ٥٦ ( د و ر).

٤٤() ينظر: معجم ديوان الأدب : الفارابي ، ٣/ ٣٨٨.

٤٥() ينظر: تهذيب اللغة : الأزهري ، ١٤/ ١٠٨ ( د و ر ).

٤٦() ينظر: مقاييس اللغة : ابن فارس ، ٢/ ٣١٠ ( د و ر ).

٤٧() ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيدة ، ٩/ ٤١٧ ( د و ر).

٤٨() ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: الحميري، ٤/ ٢١٩٦.

٤٩() التعريفات : الجرجاني : ص ١٠٥.

٥٠() ينظر: الكليات : الكفوي، ص ٤٤٨.

٥١() ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: المناوي ، ص: ١٦٧.

٥٢() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ١٣١/٣، ١٣٢.

(٥٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير:٢/ ٤٠٩.

٥٤() المطلع على ألفاظ المقنع : البعلي، ص ٤٨٧.

(٥٥) ينظر : لسان العرب : ابن منظور : ٢٢٥/١٢ .

٥٦() ينظر : التعريفات : الجرجاني ، ص١٢٢.

(٥٧) سورة الفتح : الآية [٢٣].

(٥٨) سورة فاطر : من الآية [٤٣].

(٥٩) المفردات في غريب القرآن : الراغب : ص ٤٢٩.

٦٠() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ١٥١/٣.

٦١() كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : التهانوي ١٣٢٣/٢ .

٦٢() شرح حدود ابن عرفة ، ص: ٤٣٣.

(٦٣) الاختيار لتعليل المختار: مجد الدين أبو الفضل : ٨٢/٢.

(٦٤) النهر الفائق شرح كنز الدقائق: ابن نجيم الحنفي: ٥٩٣/٣.

٦٥() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ٤ / ٧٣٥.

٦٦() العين : الخليل بن أحمد ، ٣/ ٢٤٥ ( م ل ح )

٦٧() ينظر : معجم ديوان الأدب : الفارابي، ١/ ٤٥٢( م ل ح )

٦٨() ينظر: تهذيب اللغة : الأزهري، ٥/ ٦٧( م ل ح )

٦٩() ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، ١/ ٤٠٧( م ل ح )

٧٠() ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : الحميري، ٩/ ٦٣٧٢( م ل ح )

٧١() ينظر : لسان العرب : ابن منظور، ٢/ ٦٠٣( م ل ح )

٧٢() ينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي ، ٢/ ٢١٨.

٧٣ () القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، ص: ٢٤٢( م ل ح )

(٧٤) تاج العروس : الزبيدي : ٧/ ١٤٥( م ل ح )

٧٥() مجموع رسائل ابن كمال باشا : ٥/ ٤٣.

٧٦() التعريفات : الجرجاني ، ص ٢١٩.

(٧٧) ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف : المناوي ، ص ٣٠٩.

٧٨() معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم : السيوطي ، ص ٧٤.

(٧٩) تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل : علاء الدين أبو الحسن، المعروف بالخازن،٤/ ٣٥٣.

(٨٠) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: الدِّهلوي الحنفي، ٩/ ٤١١.